

كيف يرى الشيخ الصغار المجتمعات الدينية الواعية

كيف يرى الشيخ الصغار المجتمعات الدينية الواعية

المجتمعات الدينية الواعية هي التي تتمسك بقيم الدين، أكثر من تمسكها بالرموز والأشخاص

فالتمسك بالدين لا يعني الخضوع للأشخاص والرموز وجعلها بمنزلة الدين؛ لأن الدين قيم ومبادئ، وليس للرموز والأشخاص قداسة إلا بمقدار التزامها بتلك القيم وتقيدتها بتلك المبادئ، فمتى ما حدث تباين بين هذه الرموز وبين قيم الدين، فلا قداسة لها، وعلى المجتمع أن يرفضها، وإلا فسيكون بمنزلة من يتخذ إلهًا آخر، ويتعبد بدين مختلف.

من هنا جاء في الآية قوله تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَحِبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمِمَّا أُُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا﴾ [سورة البقرة: 175] سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

